

أمسية تربوية (52) | فأعطيت كل إنسان مسأله | د. أحمد عبد

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاء اليوم باذن الله سبحانه وتعالى آآ كما هو

ظاهر من العنوان هو جزء من حديث قدسي - 00:00:00

حديث في صحيح مسلم حديث ابي ذر الغفاري وله اكثر من رواية في مسند احمد وفي غيره وحقيقة هو حديث عظيم. لكن انا لن

اشرح الحديث بل قد يكون المعنى المتبادر من هذه اللفظة وهي - 00:00:20

اعطيت كل انسان مسأله وفي رواية اخرى فاعطيت كل واحد مسأله آآ قد يكون المتبادر اللي الزهن بعض الناس توقع ان قد تكلم

عن اجابة الدعاء لكن حقيقة اه انا في موضوع ثاني هو اللي هتكلم عنه ان شاء الله. وبحث دائما احب يعني قدر المستطاع عنوان

يكون - 00:00:36

موجود في كتاب الله او في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فيعني خطر في بالي هذا العنوان يعني الغرض من العنوان ده يظهر ان

شاء الله اثناء الكلام لان درس اليوم هو اشبه باستكمال للدرس المرة الماضية. ودرس المرة الماضية - 00:00:59

كما ذكرنا قول الله سبحانه وتعالى قالت الاعراب امانا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وذكرنا ان بدأ

يظهر منذ فترة طويلة مع انتشار الفضائيات ثم بعد ذلك انتشار النت ووسائل التواصل. اصبح الانسان بيعيش في آآ جزء - 00:01:16

جزء كبير من تدينهم هو عبارة عن سماع ورؤية فقط. ان هو يشاهد والعمل قل ممارسة اعمال الدين قلت في حياتنا فبالتالي آآ بدأت

اتكلم المرة الماضية عن اهمية وجود اعمال الدين في حياتنا. ودرس اليوم هو اشبه ايضا باستكمال لهذه القضية - 00:01:37

ولكن اه اه عن اقامة علاقة خاصة بينك وبين الله. قائمة علاقة خاصة بينك او بينك وبين الله سبحانه وتعالى. تمام؟ الدرس يكون فيه

عدة محاور. ويمكن يكون في المحور - 00:01:58

ثاني او في نهاية المحور الاول يتضح الغرض من عنوان حتى آآ يعني لا نطيل يعني في الدرس لان العنوان كما قلت جزء من حديث

الله سبحانه وتعالى يقول حديث طويل يا عبادي - 00:02:13

اني حرمت ظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما يا عبادي كلکم ضال الا من هديته يا عبادي كلکم جاع الا من اطعمته. الى ان قال

الله سبحانه وتعالى في هذا الحديث القدسي - 00:02:26

ولو ان اولکم واخرکم وانسکم وجنکم. وفي بعض الروايات زيادة عن ذلك ايضا. اجتمعوا في صعيد واحد ركزوا معي شوف هذا

الجمع المهول مليارات اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني وفي رواية خارج مسلم حتى بلغ كل واحد امنيته. يعني كل واحد سأل كل

اللي هو عايزه - 00:02:37

فاعطيت كل انسان مسأله رواية مسلم في خارج مسلم اعطيت كل واحد مسأله ما نقص ذلك من ملكي شيئا الحديث الغرض من

المعنى ده هو اللي هنذكره ان شاء الله في اه اه يعني لماذا اه يعني اه اه استعرت هذه الجملة عنوان الدرس - 00:03:05

يتضح باذن الله سبحانه وتعالى. تعالوا نبدأ بمجموعة من العناصر اربع او خمس عناصر ان شاء الله معنا اليوم. العنصر الاول نحن الان

نعيش في زمن الوفرة قبل ذلك كان في ندرة في الاشياء - 00:03:27

ندرة في السيارات ندرة في الوصول لبعض المنتجات ندرة في دروس العلم الانسان اذا اراد ان يسمع شيئا لابد ان يسافر ويتعلم

تخيل الان آآ كان زمان انت عشان تحضر درس تبحت مين الشيخ اللي بيدي الدرس وبيديه فين وتسافر عشان تحضر الدرس الان
انت بفضل الله بضغطة زر - [00:03:41](#)

على الانترنت بيزهر امامك مجموعة طويلة من الدروس والسلاسل. فاصبح كان في صعوبة للوصول للمعلومة في السابق الان في سهولة ولكن مع وفرة والوفرة دائما تؤدي الى الشتات. الوفرة دائما تؤدي الى الشتات. وهذه الوفرة في كل شيء في الدين وفي الدنيا الان. يعني اي اختيار الان في اي شيء - [00:04:01](#)

مليء بمجموعة من الاختيارات. يعني لو انت حتى عايز تشرب كوباية قهوة لو رحت على حمارك كنت رايح اشرب كوباية قهوة وما ليش في موضوع القهوة يعني ممكن باشرب شاي يعني اكثر من القهوة - [00:04:24](#)

حتى كان معي حد فبقول له يعني عايزين كوبايتين قهوة قعد يسأل مجموعة من الاسئلة الطويلة حتى اللي معي بيمزح بيقول لي هم ما لهم وعاملين زي بني اسرائيل كده ليه - [00:04:35](#)

يبقى هو يعني ايه كل التساؤلات دي؟ ما يجيب قهوة وخلص فانت متخيل ان ان كم يعني الاختيارات في كل شيء لو انت حبيت تختار تعمل حاجة شكلها ولونها ونوعها - [00:04:45](#)

في كل شيء هذا في الدنيا يسبب حالة من الشتات والتوتر ووفرة الاختيارات مع عدم وجود طريقة للوصول لها بيضغط الانسان. تمام فايضا في الدين آآ عندنا فيه نقطتين قضية الوفرة دي - [00:04:59](#)

اول شيء ان الانسان قد يسأل والاخت قد تتساءل والاخ ببسأل يقول لك انا لا اعلم لا اعلم ما الذي يناسبني. يعني في درس اسمعه الاقي درس عالي. وفيه خلافات. والمرحلة دي مش مناسباني. وممكن انا اجي مسلا - [00:05:17](#)

اشرح درس اقول اه احيانا في بعض الدروس اقول في مقدمة هذا الدرس هذا الدرس لمن ساروا في طريق الالتزام فترة ففي دروس بعض الدعاة بيوجهها لي في الاول وفي دروس بتخاطب ناس متقدمة. فهذه الوفرة احيانا يقول لك الانسان انا لا اعلم ما الذي يناسبني - [00:05:33](#)

تمام الاشكال الثاني لما كانت غالب اللقاءات على الارض بصورة مباشرة كان الخطاب بيوجه لطائفة معينة يعني لو انا هادي درس في مسجد انا عارف مين اللي في المسجد بصلي معهم الفروض آآ نتعرف عليهم في بيننا لقاءات نلتقي في الفروض في صلاة الجماعة نلتقي في صلاة الجمعة. بل تكرار اللقاء بين اهل الحي - [00:05:51](#)

في صلاة الجمعة في صلاة الجماعة والمنطقة كلها تلتقي في صلاة الجمعة. هذا التآلف بيصنع حالة من التقاء من يعني الناس تتعارف على بعضها البعض. خلاص تعرف مشاكلها لما يجي الخطيب يخاطب هؤلاء الناس ويعلم مشاكله. يعلم مشاكله - [00:06:13](#)

ولما يجي يدي درس علم دروس العلم بتعطى لمن هو اهل لها فبالتالي معلش معذرة فبالتالي الدرس موجه لطائفة بعينها. دلوقتي لا انت دلوقتي مسلا اللي بيسمع الدرس ده هو ممكن يكون ما حضرش امسيات تربوية هو ما يعرفش المتكلم - [00:06:32](#)

بيخاطب اي طائفة درس مناسبه ولا لا؟ قد يكفي. بعض الناس يسمع درسا فيه كلام مسلا صعب عليه يسبب له اشكال مسلا. انت متخيل طيب اذا مع زمن الوفرة في الدين وفي الدنيا قد يؤدي الى شتات - [00:06:59](#)

فيسأل سائل طيب كيف اعرف ما يناسبني قد يسأل سائل كيف اعرف ما يرسوله؟ هنا نقول وده الغرض بقى من بداية الدرس. الله قادر ان يرتب لك. طبعا في طرق كثير انك انت تسأل وتستشير - [00:07:17](#)

انك تسير في الطريق من الاول ولا تقفز مراحل في الطريق وطلب العلم. كل ده امر متفق عليها. يعني انا مش مش جاي اكلمكم عن امور اكيد انتم عارفينها. انا جاي اتكلم في نقطة تانية - [00:07:31](#)

اه ودي اللي عايزين نستصحبها معنا في كل ونختم بها كمان ان شاء الله اياك انك انت يعني اه تشيل علاقتك بربنا من معادلة الحياة. اياك هتندم. الحياة هتظلم الحياة ستصبح ظلاما - [00:07:41](#)

لو انت في الدين او في الدنيا فنسيت علاقتك بالله وشلت ربنا من المعادلة انت بتدمر نفسك. الحياة لن تستطيع الحياة في آآ في الدنيا او في الدنيا بدون معية الله - [00:07:58](#)

سبحانه وتعالى. مستحيل يعني الله سبحانه وتعالى يقول يا عبادي كلكم ضال. انت وشيخك واللي بتسمع لهم الا من هديتم. فاستهدوني انت متخيل العلاقة الخاصة التي بينك وبين الله في طلب الهداية اهدنا الصراط المستقيم اكثر دعاء انت تردده -

00:08:11

وطلب منك ان تردده. يعني مش انت اللي اخترته يعني لما الله سبحانه وتعالى اصطفى دعاء يكرر يكون عمادا للصلاة. وعمادا للفتاحة ويتوسط الفتاحة اختار الله دعاء الهداية متخيل يعني محورية طلب الهداية في حياة المؤمن. يعني قضية الهداية ينبغي ان تشغل

عقل وقلب ونفس المؤمن لان - 00:08:32

قضية محورية الله سبحانه وتعالى اصطفى هذا الدعاء ليكون عمادا في الفتاحة وللصلاة ولا تصلح الصلاة بغيره. اهدنا الصراط المستقيم ولا فاتحة بدون هذا الدعاء وهو الدعاء قبل مقدمات ثناء هذه بيني وبين عبدي اياك نعبد اهدنا الصراط المستقيم. ولعبدي

ما سأل - 00:08:57

محورية الفتاحة حول طلب الهداية فلا بد ان تشغلك هذه القضية. قضية الهداية. بل لما ذكرت في اخر آ درس من دروس سورة البقرة. يقول الله سبحانه وتعالى وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة. مصيبة يبشروا! طب ازاى ده هو اصابته مصيبة يعني هو

دلوقتي في حزن وكرب فقد شيئا فقد - 00:09:19

فقد مالا فقد نفسا من اقربائه من احبائه فقد شيئا عزيزا عليه هي مصيبة ثم يقول الله بشره ابشره بماذا؟ بما؟ ابشره مثلا ان ان

اللي مات ربنا هيبحيه وابشروا بماذا؟ يبشره بامر ديني اولئك عليه - 00:09:43

صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قضية الهداية قضية تشغل المؤمن تجعله يبشر اثناء المصيبة انه سيفدى. ومن يؤمن بالله في سورة التغابن ان المصيبة من الله ويرضى يهدي قلبك قضية الهداية قضية بتشغل المؤمن في كل الاوقات حتى في وقت

المصيبة - 00:10:00

فالانسان لابد في هذا الزمن التنوع وكثرة طباعة الكتب وسهولة الوصول للعلم وسهولة الوصول للمعلومة وحالة الشتات. ومجموعة

الاكاديميات المفتوحة على النت والبرامج والمعاهد اياك ان تغفل عن طلب الهداية - 00:10:21

انا لا اتكلم عن اهمية ده امر مفروغ منه. واهمية المشورة والبحث عما يناسبك وانك انت احيانا تجرب نفسك في بعض الامور. انا لا

اتكلم عن هذه القضية. قضية مهمة - 00:10:38

اتكلم الان اياك ان تغفل عن علاقتك بالله اثناء سيرك يتخطفك الطير او تهوي بك ريح في مكان سحيق. اياك ان تغفل عن طلب الهداية

والله قادر ان يرتب لك علاقة خاصة. الله قادر ان يدبر لك امورا خاصة بك بمعنى - 00:10:48

انا كنت زمان اتكلم مع بعض الشباب واحنا في بداية الطريق الالتزام فكان امامنا مجموعة من القدوات ناس سبقتنا في الطريق فكان بعضهم اقول له ايه احنا عايزين نرتقي في الطريق ونجتهد في العلم ونجتهد. احنا لسه في الاول. فبعضهم كان يحبطني يقول لي ايه

- 00:11:12

عمرك ما هتتقدم اصل فلان ده له زروف خاصة. فلان ده كان مسلا اتعلم تعليم من الاول كان ازهرى وزاكر وطلب علم ومش عارف ايه

والثاني ده اصل ابوه وفر له - 00:11:32

ومال وراح سافر مش عارف فين في السعودية وطالب علم. وده فهو متخيل ان كان في فرص محدودة ركزوا معي. والتصور ده

احيانا يهجم على بعض الاخوة والاخوات تصور ان ان كان في فرص محدودة للوصول. وفلان خدها وفلان خدها وفلان الدعاية

وفلان مش عارف طالب العلم او فلان في الاعمال الخيرية. او فلان اللي ربنا فتح عليه في - 00:11:42

خدمة الدين مع ان هو اصلا علمه بسيط لكن فتح له في مجال اخر. هو متصور ان هي فرص محدودة وخلصت. لا لا لا انت مش فاهم

انت مش عارف عظمة الله. مش عارف - 00:12:05

يا الله واسع عليم. سبحانه وتعالى. سعة عطاء الله الله قادر ان يدبر لكل صادق يريد ان يصل اليه ظروف خاصة تلائمه وتساعد في

الوصول اليه. مهما كانت شوف هذا الشخص عنده ازمات اقتصادية ازمات مادية ازمات امنية ايا كانت الازمات الله قادر ان يدبر له.

تعالى جعل النار بردا وسلاما لابراهيم. الله سبحانه وتعالى حفظ يوسف في الجب. وحفظ يوسف في السجن. ودبر له يعني زروف دعوية في السجن فبلاش انسان يتخيل ان لا اصل انا زروفي مصاحبة وهعمل ايه لا لا لا - 00:12:43
الجأ الى الله. انت ما تعرفش كيف ستصل الى الله. لا تعلم ما هو الطريق الذي ستأخذه ويأخذ بيدك الى الله سبحانه وتعالى. لا تعلم انت خليك صادق وانك نفسك توصل لربنا. دعك من الناس الان - 00:13:03

الله يطلع على قلبك ويرى منك انك تريد ان تصل اليه بكل ما اوتيت من قوة ومن مشاعر الله قادر انه يرتب لك زروفك وزروفك. مهما كان زروفك هو عليه هين سبحانه وتعالى. لذلك هنا بقى قيمة الجملة دي في في الحديث. فاعطيت كل - 00:13:18
كل انسان مسألته كل الترتيبات اللي انت متخيلها واللي مش متخيلها ربنا قادر انه يعملها وهو عليه هين سبحانه وتعالى. ما تفتكرش ان ده حاجة صعبة. الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما الانسان يدعو يطلب راحته يعظم في المسألة - 00:13:37
يطلب براحته. ليه؟ ان الله لا يتعاضمه شيء سبحانه وتعالى. انت بتدعو الكريم. بتدعو الواسع. آآ سبحانه وتعالى وانت بتطلب على قدك ولا على قد عقلك؟ الله كريم سبحانه واسع - 00:13:55

سبحانه وتعالى الله قادر انه يدبر لك. بلاش بلاش الانسان يضيق عقله في علاقته بالله سبحانه وتعالى. فيه ناس من اسباب الضيق اللي هي عايشة فيه ان هي مضیعة عليها في علاقتها بربنا. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لاحدهم لا تتهم الله في قضائه - 00:14:09

اوعى تتهم ربنا في قضايا انت ما تعرفش سبحانه وتعالى يبقى النقطة الاولى زمن الوفرة والشتات لا يجعلك آآ ترتد على عقبك وتنصرف لكن يجعلك تقبل على الله سبحانه وتعالى. فالنقطة الثانية - 00:14:28

اعطيت كل انسان مسألته. الله قادر يدبر لك. الله قادر انه يدبر لك زروف بصورة تدريجية الله لطيف. بمعنى اسأل اي حد فتح عليه في باب من ابواب العلم او الدعوة اي باب من ابواب العمل الخيري. اي باب من ابواب نصره الدين - 00:14:46
وفتح له وسبق في هذا الباب لو سألته لو انت رحت سألته وقلت له كيف وصلت الى هذا الامر يقول لك انا لم اكن اخطئ. انا كنت مش عارف فين وربنا جاء اخذ بيدي وخذت خطوة - 00:15:08

وبعد كده الخطوة دي وصلتنى الخطوة. والخطوة دي وصلتنى لمفرق اختياراتي. اخترت الاختيار ده. واصبحت امشي تدريجيا حتى وصلت الى هذا الامر بتوفيق من الله سبحانه وتعالى نادرا لما واحد يقول لك من اول لحزة. والله اصل انا آآ من اول لحزة انا عارف هدفي وكنت مخطط. انا احيانا بعض الاخوة الطيبين يعني الذي يظن في شيئا يسألني - 00:15:24
بتقول لي ايه؟ وانت ازاى يا دكتور احمد وصلت مش عارف في قضية كزا في القرآن او مسلا اقول له والله انت مسكين. وانا مسكين. انا يعني فكرة ان انا حطيت خطة وآآ مش عارف ده كلام آآ يعني ده الانسان بينسى - 00:15:45

ضعفه وجهله وفقره. بينسى اخطائه. بينسى ان ربنا خد بايديه في مواقف وستره وان ربنا كيف انتزعه من اماكن واتى به الى ورفع. وهو بفضل محض من الله سبحانه وتعالى فضل محض محض فضل من الله سبحانه وتعالى - 00:16:02
فالانسان بلاش ان هو ينسى احتياجه وفقره. ولا يتجلد بتعبير الشيخ مصطفى البلحاوي. لا يتجلد على ربه. بلاش هو يظن في نفسه انه لا لا لا انت انت فقير كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني - 00:16:18

يهديكم. اياك تفقد هذه العلاقة شف سيدنا يوسف يقول ايه في اخر القصة كيف وصلت الى الملك؟ هو انا اللي وصلت الى الملك؟ ربي قد اتيتني من الملك معلم تاني من تأويل الاحاديث. فاطر السماوات هو ساب الناس وقعد يكلم ربنا - 00:16:36
ان قال في اخر السورة ان ربي لطيف لما يشاء سبحانه وتعالى امر يأخذه بلطف الكثير من الناس لو قلت له في اول الامر مع ان هو قد يصبح في في نهاية الامر هذا. لو قلت له في اول الامر ستفعل كذا وكذا من الطاعات وتطلب كذا من العلم. يقول لك لا لا لا الطريق - 00:16:54

لكن لو اخذ تدريجيا سيصل بتوفيق بلطف من الله سبحانه وتعالى فالانسان يلجأ الى الله سبحانه وتعالى. الله يدبر لك. وكل واحد

على قدر احتياجه النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم يقول يبتلى المرء على قدر دينه - [00:17:16](#)

يعني ما حدثش بياخد بلاء حد. اللي جاي لك ده متفصل عليك انت تستطيع. اقول لكم على حاجة. انا سبحان الله كنت بيحس في حديس آآ نزلت المعونة من السماء على قدر المؤونة. ونزل الصبر من السماء على قدر المصيبة - [00:17:35](#)

وبعض اهل العلم صححه بعض اهل العلم حسنوا بعض اهل العلم ضعفوا المعنى صحيح نبحت في شرحه لقيت الامام المناوي له تعليق رائع. ذكر رواية ان المعونة تأتي من الله على قدر المؤونة. شوفوا التعليق ده بيقول - [00:17:50](#)

يريد ان العبد اذا اهمه القيام بمؤونة تلزمه بمؤونة تلزمه من تلزمه مؤنته شرعا. بمعنى انسان مسلا مطالب ان هو يصرف على اولاده عنده اولاد فقراء او عنده اخت ما لهاش غيره او عنده اب وام فقراء هو في مؤونة مطالب بها. دينية او دنيوية. تمام - [00:18:04](#)

ان العبد اذا اهمه اصابه هم وكان مطالب القيام بمعونة من تلزمه معونته شرعا. فان كانت تلك المؤن قليلة لو المطلوب منه حاجات قليلة قل والله له اي المعونة. بينزل لك على قدر احتياجك - [00:18:30](#)

وان كانت المؤن كثيرة وتحملها لان الله امره بذلك وتحملها على قدر طاقته وقام بحققها وعانين من نون الدنيا ما امر بها يعني جاي خد بالاسباب لاجلها امد الله بمعونته ورزقه من حيث لا يحتسب. بقدرها قدر المؤول - [00:18:44](#)

وعمد ذلك نفرق ازاي؟ اتنين نازلين الشغل اشمعنى ده بيوفق يعني مش لازم يوفق بمعنى ينجح دنيويا آآ عمد ذلك طلب المعونة من الله بصدق واخلاص. فهو حينئذ مجاب فيما طلب من المعونة. فمن كانت عليه - [00:19:04](#)

في مؤنة شيه فاستعان بالله جاءته المعونة على قدر المؤونة وبقيّة الشرح جميل ممكن نحطه لكم في تليجرام ان شاء الله انت بتلاقي الاتنين ماشيين في الشغل وراكبين نفس المواصلات. واحد قلبه معلق بالله - [00:19:24](#)

ايا كانت النتائج هو قلبه معلق بالله عارف قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها. كيف هنا بتعود على النبي صلى الله عليه وسلم يجادل النبي صلى الله عليه وسلم. قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها. وقلها وتشتكي الى الله - [00:19:42](#)

هي تخاطب والنبي صلى الله عليه وسلم لكن القلب معلق بالله لن يتركني. الله سبحانه وتعالى. والله يسمع تحاوركم الاية دي آآ سورة المجادلة من السور التي كل اية ذكر فيها لفظ الجلالة الله. وهذه الاية اربع مرات لفظ الجلالة على الله - [00:20:04](#)

في البلاغة ان ده بيوضع الظاهر مكان المضمير يعني كان متوقع ان ييجوا بضمير يعني قد سمع الله قول اللاتي تجادلن بزوجها وتشتكي اليه وهو يسمع انه الاسم لما بيجي مرة - [00:20:23](#)

ده ممكن يعاد عليه بالضمير تكرار الاسم الزاهر اربع مرات دلالة ان الله مع المؤمنين لن يتركه وذكرت في هذه السورة النجوى سورة فيها معاني عظيمة في معية الله. للمجتمع المسلم اللي بينشأ في سورة المدالات - [00:20:40](#)

نتنقل عشان ما طولش بقى احنا كده النقطة الثالثة لابد ان يكون لك علاقة خاصة بالله سبحانه وتعالى. اذن الصدفة التليجرام واضح ان شاء الله يعني ومستقرة آآ النقطة الثالثة - [00:20:58](#)

بناء العلاقة الخاصة بالله سبحانه وتعالى. النقطة الاولى زمن الوفر يؤدي الى الشتات. ولكن النقطة الثانية اعطيت كل انسان مسألته الله قادر ان يدبر لك. النقطة الثالثة اذا اردت ان يدبر الله لك. اذا اردت اذا اردت علاقة خاصة بالله - [00:21:21](#)

فلا بد ان يكون لك انت علاقة خاصة بالله. اذا اردت ان يعاملك الله معاملة خاصة فلا بد ان تعامل الله معاملة قصة بمعنى من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. ومن اتاني يمشي - [00:21:38](#)

اتيت هرولة تريد معاملة الهرولة وانت من اهل الاشبار عايز معاملة خاصة الواقع في ضنك. سيدنا ابراهيم كان في النار فجعلها الله بردا وسلاما. يعني انت ممكن يكون الواقع حواليك في ضنك - [00:21:59](#)

وانت عايش في برد وسلام هذه ليست بعيدة عن الله وليست صعبة هو عليه هين القضية في خطواتك اليه. اين هي النقطة رقم ثلاثة لابد ان تبني علاقة خاصة مع الله سبحانه وتعالى. لازم. فين علاقتك الخاصة مع ربنا؟ طيب كيف تبني - [00:22:14](#)

هذه العلاقة الخاصة مع الله سبحانه وتعالى ركزوا معي سبحان الله انا كنت قاعد بحضر في الدرس وده من من رزقكم يعني آآ احد الاخوة الافاضل الشيخ ابو عمر صديق لي يعني - [00:22:35](#)

ارسل الي كلمة بديعة لخصت يا سبحان الله! انا قاعد احضر انا حتى قلت له يعني مش ممكن سبحان الله العظيم انا قاعد اتكلم عمال ادور على طريقة اوصل بها فكرة لا انا حتى الدرس ده اصلا كنت مسميه - [00:22:48](#)

حدثني عن تجربتك مع الله الفكر رقم ثلاثة اللي انا عايز اقولها اللي هي كانت اصلا هتبقى عنوان الدرس ان كثرة السماع بدون ما يكون لك انت عمل وتجربة خاصة مع الله سبحانه وتعالى - [00:23:03](#)

بتجعل ان في منطقة فارغة عندك في الدين. فلقيت ان سبحان الله الشيخ ده باعت لي رسالة بيقول لي بيذكرونا بالله فقال حياة الانسان مع الله اشبه بكتاب في صفحتين - [00:23:17](#)

صفحة ما تلقاه من معاني الوحي وصفحة ما طبقه من هذه المعاني. ثاني حياة الانسان في علاقته مع الله اشبه بكتاب في صفحتين الصفحة الاولى ما يتلقاه من معاني الوحي - [00:23:30](#)

الصفحة الثانية ما طبقه وعاشه من هذه المعاني. فقال لي بعضهم هذه الصفحة التي استمع فيها مليئة. سمع الدروس وسمعت وقرأ كتابه اما الصبح التي فيها اعمال فارغة. فقال لذلك تجد بعض طلبة العلم او حتى من يتكلم نسأل الله السلامة والعافية. حتى من يتكلم في الدعوة هو يستطيع ان - [00:23:45](#)

تكلم او ان يسمع لكن ليس له اعمال مع الله سبحانه وتعالى. ده ملخص الفكرة الثالثة. تعالوا بقى نشرحها بالتفصيل شوية بناء العلاقة الخاصة مع الله سبحانه وتعالى بعيدا عن - [00:24:08](#)

مهارات وسائل التواصل وتضييع الاعمار السؤال الاول احنا يبقى احنا دلوقتي عندنا نقطتين في بناء العلاقة الخاصة. السؤال الاول ما هي المعاني المركزية التي زرعت في قلبك يعني لما اقول لك - [00:24:22](#)

حدثني عن الدين عن دينك انا عايزك نقطة رقم ثلاثة هقول لك حدثني عن الدين وحدثني عن الله. خلي دلوقتي حديث عن ده لب الدرس اجله دلوقتي ما هي المعاني التي انت تعبت في غرسها في قلبك - [00:24:39](#)

يعني مثلا القرآن المكي المكي يا جماعة تلتاشر سنة بينزل عايزك تستحضر الفكرة دي انا بكررها كتير فاكر حتى قلتها في امسيات ايه بس انا اي مجلس مع اخوة بحب اكرر الفكرة دي - [00:24:55](#)

القرآن المكي السيرة ثلاثة وعشرين سنة. تمام القرآن نزل على ثلاثة وعشرين سنة. عندنا تلتاشر سنة منهم بينزل عليهم قرآن مكي ناسيين قريبة من بعضها. فكان متوقع ان القرآن المكي كان متوقع ان القرآن المكي يكون مساوي للقرآن المدني او اقل. طب ليه او اقل - [00:25:10](#)

لان العهد المدني مدينة النبي صلى الله عليه وسلم مليئة بالاحداث. حتى تقرأ في السيرة وخصوصا اللي حاولوا يرتبوا كمان احداث السيرة المدنية مكتنزة بالاحداث. السنة الواحدة تلاقي فيها غزوة وثرية وممكن غزوة في اخرها واسلام حد ووفد جه - [00:25:28](#)

وزواج للنبي صلى الله عليه وسلم وهو امر جلال حدس في السنة الواحدة من سنوات المدينة ده في المدينة فطبيعي ان الاحداس دي كانت بتحتاج الى وحي في مكة ممكن يعدي ثلاث سنين ما فيش حدس غير ان المسلمين بيتضربوا بس - [00:25:49](#)

فش حدث جلال. يعني لما تيجي تحط الحاجات اللي لعموم المسلمين يعني اللي قرأ في السيرة مش متخصص يعني الاحداث المركزية في المرحلة المكية اه الاسراء والمعراج الهجرة للحبشة. اه يعني بعض موت اه السيدة خديجة. بعض الاحداس في تلتاشر سنة - [00:26:03](#)

فكان متوقع لو لو احنا عندنا تخيل ان القرآن بينزل فقط تبع الاحداث ان القرآن المدني هيبقى مسلا ثلاث تربع والقرآن المكي المعلومات اللي احنا محتاجين نبقي عارفينها المركزية دي التوحيد والدار الآخرة وهم الدين والحق والباطل اه يعني دي مسلا - [00:26:21](#)

نتأهل بقى في ريع القرآن ونروح بقى للتلات اربع القرآن. لأ تفاجأ العكس ان القرآن المكي اكثر من القرآن المدني متخيل! انا عايزكم امسك بتاع المصحف كده وتشوف القرآن باشواط القرآن المكي قد ايه؟ يعني انت عندك من البقرة البقرة ال عمران النساء المائدة ده

شوط مدني تمام - 00:26:39

عندك شوط مكّي الانعام والاعراف ادي اول شوط مكّي بيقابلك. بعد كده عندك الانفال والتوبة. ده مدني. خلاص؟ عندك من سورة يونس احنا كان عندنا مكّي الانعام والاعراف. عندك من سورة يونس اللي هو شوط الف لام راء طويل ببدا من يونس الى الحجر -

00:27:03

من اول يونس ركز شف قد ايه من اول يونس الى سورة الاحزاب ايه ده الاحزاب بس فيه صور مدنية في النص ما انا عارف الصور

اللي هي النور والحج اللي فيها خلاف - 00:27:20

يعني هتلاقي من يونس الى الاحزاب صورتين ثلاثة انت متخيل شوط قد ايه مكّي؟ الف لام راء كله يونس وهود ويوسف والرعد وابراهيم والحجر وبعد كده النحل وبعد كده الاعتناق الاول. آآ زي ما ابن مسعود بيقول الاسراء والكهف ومريم وطه والانبياء -

00:27:35

وبعد كده عندك الحاج مدني. وبعد كده وفيها كمان خلاف فيها بعض آيات مكية ولا لأ؟ وبعد كده انت عندك المؤمنون وبعد كده النور

مدني. وبعد كده انت عندك ايه - 00:27:54

قنوات طواسين والف لام ميم المكّي. اربعة الف لام ميم مكّي العنكبوت والروم ولقمان والسجدة وبعدين تيجي الاحزاب. وبعدين

الاحزاب ايه؟ صورة مدني. صورة. وبعدين عندك من اول سبق بعد الاحزاب. من اول سبق لغاية - 00:28:04

سورة محمد صلى الله عليه وسلم. ياه ايه ده! يعني سبق وفاطر وياسين والصفات وصاد والزمر وسبعة الحميم. كده سبعة ازاى

سبعة! سبعة! اهو سبعة. الحميم لغاية سورة القتال وبعد كده ثلاثة - 00:28:21

مدني محمد والفتح والحجرات. وعلى كده شوط طويل مات ايه ده اين نحن من هذه المعاني المكية التي زرعت في قلوب الصحابة

ولم يهاجروا ولم يأذن الله بالهجرة الا بعد تمام هذه المعاني واستوائها - 00:28:36

ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما فين فين المعاني دي فين المنشغلين اللي من اول سنة ولا سنتين التزام داخل في خناقات وده

فين فين اصبر فين المعاني اللي اللي هتفضل معك الى الى ان تموت فين المعاني دي - 00:28:57

هؤلاء هم من ثبتوا في كل موقف هؤلاء من حملوا الدين في كل ازمة يعني فين اصحاب هذه الصور من اصحاب هذه المعاني فين

اللي عاشوا سنة سنتين مع القرآن عموما مع مع البقرة وال عمران مع الف لام ميم المكّي مع الطواسين مع - 00:29:16

اين هذه المعاني مستعجل على ايه معاني تدك جبال معاني ثقيلة انا سنلقي عليك قولنا ثقيل. مع ان يتنهد الانسان من من نزولها على

قلبه. فين المعاني دي ليه ليه حالة الشتات والانشغال؟ طب اصبر اعطي لنفسك فرصة ورتل القرآن ترتيلا. انت محتاج هدوء -

00:29:40

قرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ليه الاستعجال اعطي لنفسك فرصة لهذه المعاني. ده النصف الاول من اقامة العلاقة. النصف

الثاني اين علاقتك بالله؟ تجاربك احكي لي عن ربنا كلمني عن ربنا. لما اقول لك حدثني عن الله - 00:30:05

انا مش عايزك تجيب كلام انت قريته. لأ انا عايز انت انت. يعني بصوا الفكرة دي بمعنى ايه مش عايز اقول كلمة تجربتك او التجربة

الدينية لان للاسف هي لها استعمال - 00:30:28

في بعض العلوم تانية حاولوا ينزعوا الوحي وان كل انسان له تجربة خاصة مع ربنا واسماء بقى زي ويليام جيمس ومش عارف يعني

هي لها قصة انا لا اقصد هذا المصطلح يعني لما استعمل خبرتك - 00:30:41

الايمانية او تجربتك الدينية عشان لا اقصد المصطلح الخطأ. خلينا نستعملها احنا بطريقتنا بمعنى لما اقول لك حدثني عن اسم الله

التواب انا مش عايزك تكلمني عن التوبة. درس سمعته او كتاب. لأ لأ. حدثني عن توبتك. عن السنين اللي تعبت فيها وبتجاهد. عن

الصدقات اللي طلعتها - 00:30:51

ربنا يتوب عليك. عن القرارات المفصلية في حياتك زي ما قاتل المائة خد قرار وساب بلدته عشان يتوب. كلمني عن ده. كلمني عن عن

دموع انت نزلتها عشان ربنا يتوب عليك. ليالي انت قمتها عشان ربنا يتوب عليك. حدثني عن هذا - 00:31:11

حدثني عن اسم الله الرزاق. مش عايزك تكلمني عن كتاب او عن معناه. لا لا لا ولا حتى عن مجيئه في القرآن. عايزك تكلمني عن حرام جاء امامك وامامك وتركته لله - [00:31:28](#)

فابدلك الله عن صدقات اخرجتها. عن يقينك في انه رزاق وانه يرزق حتى النملة في في الجحر. حدثني عن الرزاق الذي تعامله انت حدثني عن علاقتك انت بالعافي لما بعض السلف كان يقول كان بيكرها شيخ الاسلام كثير يقول عرفت الله - [00:31:42](#)

او بعض اهل الصوفية عرفت الله بفسخ العزائم هو التقط مشهد في حياته ما يعملوش غير ربنا. ايه ده! عارف لما يحصل لك حاجة؟ في حاجة عارف هقول لكم مشهد. النبي صلى الله عليه وسلم انا شرحت - [00:32:02](#)

في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم ماشي مع سيدنا انس رايعين يزوروا حد بيقول له تعال نزور مريض راح زاره مريض فدخل عليه سيدنا انس وصف المريض قال فوجده صلى الله عليه وسلم قد خفت. المريض - [00:32:16](#)

تعبير حتى خفض ده تعبير بديع يعني انا كنت شرحت في الخطبة اذن اسمه تصحيح التصورات في عيادة المرضى حاجة زي كده النبي صلى الله عليه وسلم لما شاف الراحل في احداس بتحصل في حياتك لا يفعلها الا الله. تعرف ان الدين ربنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما شافه قال هل - [00:32:29](#)

كنت تدعو بشيء النبي صلى الله عليه وسلم شاف المريض قال هل كنت تدعو بشيء؟ اصل اللي معمول فيك ده اكيد ربنا اللي عمله قال نعم كنت اقول اللهم ان كنت معذبي بشيء في الآخرة فعجله في الدنيا. فقال صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه. الشاهد هنا من - [00:32:47](#)

ان في احداس هتحصل لك في حياتك تعرف ان ما عملهاش غير ربنا. استجابة دعاء موقف ترتيب تدبير لطف رزق رؤية ايا كان لابد ان يكون لك علاقة مع الله. هذه علاقة تأتي بممارسة الدين. بتجربتك في - [00:33:07](#)

مجاهدتك عشان تحافظ على صلاة الجماعة. مجاهدتك عشان تغضي البصر. مجاهدتك عشان تبتعدي عن اماكن الفتنة هذا التعب الذي يتعبه الانسان ويبذله لا يضيع عند الله. ده تجارب دي خبرة دي حياة مع الله - [00:33:29](#)

دي بتجعل لك زلفة وحسن عند الله. فلما تسقط او تمر بازمة انت لك تاريخ مع ربنا عارفين سيدنا يونس لما دعا في بطن الحوت فقالوا صوت معروف من مكان غير معروف - [00:33:47](#)

في صوت معروف في تجارب معروفة في نفس تعبت عشان ربنا فيه بدن اجهد عشان ربنا لذلك ربنا سبحانه وتعالى في الازمات القرآن ودي هنتكلم دي نقطة رقم اربعة بيكلم الانبياء لما بيمروا بازمة بيقول له اذكر الماضي - [00:34:04](#)

الم يجدهك يتيما فاوى بيقول لسيدنا موسى لما سيدنا موسى بيقول له يا رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني. فربنا بيقول له قد اوتيت سؤالك يا موسى ولقد منا عليك مرة اخرى انقذتك وانت طفل رضيع - [00:34:24](#)

افلا انقذك وانت شاب تدعو الى الله انت كنت في الفترة دي ما بتدعوش الى الله. وربنا انقذك من فرعون. دلوقتي انت رايع تدعو الى الله. ربنا مش هيسيبك. انت لازم يكون لك ما ينفعش اقول لك حدثني - [00:34:40](#)

عن الله فتصمت. طول السنة اما راجع. تراجع ايه؟ انا عايز تاريخك. عايز تجربتك عايز عارف لما انا احيانا بقعد اسمع قصص المسلمين الجدد عجيبة اللي يشوف رؤية واللي يتبعته له كتاب واللي يفتح المصحف واللي حد يكلمه الله يرسل رسائل للناس. منهم من يقبلها ومنهم من يعرض - [00:34:53](#)

لابد ان تخوض انت هذه العلاقة ان تسير انت في هذا الدين ما تفضلش واقف على الشط كده عارف انا كنت زمان اتعجب من عطف كلمة ومن الناس من يعبد في سورة الحج. على ومن الناس من يجادل. يعني عندنا صنفين ومن الناس من يجادل - [00:35:17](#)

في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب. ومن الناس يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد. دي الاولى. الثانية ومن الناس من يجادل في الله بغير علم - [00:35:37](#)

لا هدى ولا كتاب من؟ الثالثة ومن الناس من يعبد. يعبد. يعني يعني يجادل يجادل يعبد. ايه اللي خلى ده معدول ما الذي اتى بهذا مع هؤلاء؟ لانه كان بيعبد الله على حرف كان واقف على حرف - [00:35:47](#)

ما كانش داخل جوة لم يدخل لم يجرب لم يعاني لم يقاسي لم يكابد لم يجاهد. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم وعدوا الله. هو واقف برة ما تعبش في حاجة ما جربش حاجة. ما لوش اي تجربة مع ربنا. تخيل! تخيل فيه واحد - [00:36:02](#)
ما لوش علاقة مع ربنا ما لوش تاريخ ما لوش ماضي ازاي يا جماعة ده انت لو قعدت مع اهل الايمان ليهم قصص مع ربنا بعضهم لو سمعها ممكن يفتن يقول لك ايه ده معقول! ايوة ربنا شف لما - [00:36:19](#)

بحب الايادي جدا لما زوجة سيدنا ابراهيم في سورة هود تعجبت ازاي يجي لي يجي لنا غلام ازاي وانا عقيم قالوا اتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت. انتم اهل بيت نبوة ودعوة. انتم يجي لكم رحمت وبركات. انه حميد مجيد سبحانه وتعالى. ده قال - [00:36:33](#)

حاجة هناك عطاءات لاولياء الله وهو وليهم بما كانوا يعملون لو معاملة الله الخاصة. ان مش انت عايز معاملة خاصة. مش انت عايزة معاملة خاصة؟ يبقى انت لازم تعاملي ربنا معاملة خاصة. وانت لازم تعامل ربنا معاملة خاصة - [00:36:54](#)
تريد معاملة الهرولة وانت حتى لا تقدم الاشجار؟ ازاي فلازم لما اقول لك مسلا عارف نكت في قلبه نكتة سوداء انت انت قاعد بتقلب في اليوتيوب وانت بصيت على حرام انت عارف انتم ماشيين مع بعض وانت اللي عينك راحت وبصيت. ما حدش حس بده - [00:37:11](#)

في اللحظة دي نكتت في قلبك انت نكتة سوداء. لم يشعر بها احد ممن حولك الا انت هتروح تعبان مدايق من من اللي حصل في قلبك. فتصلي وتعيط. انت كده لك علاقة خاصة مع ربنا - [00:37:34](#)
انت بتكون علاقة مراقبة مناجاة. بعضنا للأسف يا جماعة ما حدش بيعرف يقعد لوحده مع ربنا يعني حتى اهل الدين يعني تلاقيه عايز يسمع درس عايز يخرج مع ناس عايز يروح عايز حتى اعتكاف مجموعة مع بعض لكن لما يقعد لوحده تلاقيه آآ - [00:37:48](#)
مش عارف يكرر ربنا مش عارف يدعي ربنا مش عارف يناجي الله مش عارف يتكلم مع ربنا طب ليه ليه ما لكش علاقتك الخاصة مع ربنا؟ كل شيه حولك قابل لان يتبدل وان يتغير. حتى الناس - [00:38:05](#)
ده ممكن حتى شيوخك حتى جماعتك حتى كله قابل للتبدل ولا التغير. لابد ان يكون لك علاقتك الخاصة مع الله سبحانه وتعالى انا لو اقلل من العبادات الجماعية والصحة الصالحة. لكن انا اتحدث الان عن علاقتك الخاصة مع الله سبحانه وتعالى - [00:38:18](#)
لذلك انا في نقل جميل جدا كنت بقرأ لفريد الانصاري كان عندي لقاء يعني مع في في انه القرآن عن هذه رسالات القرآن في برنامج طليعة الكفاية. فقلت ارجع اقرأ كتاب هذه رسالة القرآن ثاني. الكتاب ده بديع. كل مرة اقرأه سبحانه الله استفيد منه - [00:38:35](#)

كتيب هذه رسالات القرآن فمن يتلقاه سبحانه الله كانت فكرة الدرس في ذهني فاستوقفني هذا الكلام. فريدة الانصاري بيقول ايه؟ مع ان فريضة الانصاري الان بيتكلم عن التدبر. مقالة الفارق بين التدبر والتفسير - [00:38:56](#)
فريد الانصاري رحمه الله بيقول ايه؟ بيقول بعد ما فرق بين التدبر والتفسير وقال والتدبر هو التأمل في دواير الامور المتوقعة. مش عارف ايه وهذا التدبر لا يوجد في كتب التفسير الا نادرا. ليه؟ شف شف اللقطة اللي عجبني ده - [00:39:10](#)
التدبر لا يوجد في كتب التفسير نادرا لانه في الغالب التدبر عمل قلبي شخصي ونظر نفسي لا ينوب فيه احد عن احد. انا عجبني كلمة قوي لا ينوب فيه احد من احد. وكذلك - [00:39:26](#)

هناك معاني عظيمة في الدين لا ينوب فيها احد عن احد يعني لو فلان قعد يكلمك عن الخشية ويعيط وانت تعيط انت لازم تجرب هذا المعنى. زي بعض الفاكهة ما ينفعش اكلك عنها لازم - [00:39:45](#)
في معاني في يعني عارف لما تحب تعلم الطفل الصغير ان فيه كوباية شاي سخنة هو لسة ما يعرفش يعني ايه سخنة. هو لما بيتلسع هو عرف يعني ايه سخنة - [00:40:00](#)

سيدنا ادم الله سبحانه وتعالى علمه اسم الله التواب لما عصى ادم ربه فغوى ثم اجتباها فتاب عليه وهدي. عرف يعني ايه توبة وعرف يعني ايه الم المعصية ذاق لذة القرب وذاق الم المعصية. خلاص فتلقى ادم ربه كلمات فتتاب عليه - [00:40:15](#)

الانسان يعلم هكذا انت لما تعمل زنب وتحرم من حاجة وتضيع الصلاة والحاجة اللي انت ضيعتها عشان الصلاة تضيع منك وتعمل لما انت هنا ربنا بيعاملك الله سبحانه وتعالى يعاملك. لازم يكون لك علاقة بالله. هناك احفز معي المعنى ده - [00:40:38](#)

هناك مشاعر ومعاني في الدين لا ينوب فيها احد عن احد الشيخ انه يشرحها لك يبينها لك يدلك عليها. يساعدك على الوصول لصحبة صالحة تساعدك عليها. لكن لابد ان تأخذ انت القرار - [00:41:02](#)

انت حياتك الصفحة الثانية احنا قلنا الصفحة بتتلقى فيها معي. وصفحة انت بتملأها بعلاقتك بربنا سبحانه وتعالى باختياراتك اللي انت متردد فيها فتصلي استخارة. كان صلى الله عليه وسلم يعلمهم الاستخارة زي ما - [00:41:18](#)

يقول يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن. الاختيار مع الوفرة اللي احنا عايشينها. الاختيار مفرق حياتي يضغط على عقل الانسان وعلى نفسه لو الانسان بيختار ونسي ان هناك الله يملك كل شيء. ويعلم مآلات كل اختيار. ساعتها الانسان ممكن يتدمر من كثر الضغوط كثرة الاختيارات تضغطه نفسيا - [00:41:34](#)

تخيل انسان لما يسيبها ربنا آآ مجاهدتك للتخلص من الزنب لعلو ايماني. اللي طلب علم من العلوم لي كل دي بتبني تاريخك وتجربتك في علاقتك بالله سبحانه وتعالى انك في الآخر - [00:41:58](#)

حديث مشهور في صحيح مسلم حديث النجوى قال رجل لابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعته يقول الله سبحانه وتعالى يدني المؤمن يدني الله سبحانه وتعالى - [00:42:15](#)

المؤمن يوم القيامة او يدني المؤمن يوم القيامة من ربه حتى يضعوا الله حتى يضع الله سبحانه وتعالى عليه كنفه. ركز معي حتى يضع عليه كنفه هو وربنا بس راح كل اللي حواليك راحت حسابات وسائل التواصل كل حاجة راحت - [00:42:32](#)

فيقرره بذنوبه. ربنا يقول له فيقول الله للعبد اي عبيد هل تعرف فاكر ازاى ما حدث شافك غير ربنا هل تعرف يقول المؤمن يا ربي اعرف انا عارف انا عارف - [00:42:54](#)

اهو انت وربنا بس فيقول هل تعرف فيقول اي ربي اعرف انا عارف يقول الله اني قد سترتها عليك في الدنيا واني اخر لك اليوم هذا المشهد في علاقتك الخاصة بالله - [00:43:13](#)

لابد ان يكون له توبة واستغفار ومجاهدة وعلاقة خاصة الله يطلع عليك. انت تطلب الهدى يا عبادي كلكم ضال الا من هديته. فاستهدوني اهدكم فاذا الخلاصة النقطة رقم ثلاثة انا طولت فيها للاسف - [00:43:29](#)

حدثني عن الله حدثني عن تجاربك. حدثني عن علاقتك حدثني عن خبرتك في دين الله سبحانه وتعالى لا اريد عن كلام سمعته الكلام موجود. كويس انك تسمع. كويس انك تتعلم. وده الصفحة الاولى اللي انت بتملئ فيها المعاني الايمانية اللي بتتعب فيها. زي ما قلنا تركز - [00:43:50](#)

مع المعاني المركزية في القرآن وتعيش معها. ما وراكش حاجة يعني خسران ايه لما تدي وقت طويل لصورة من سور القرآن؟ خسران ايه؟ والله انت الكسبان ثم التطبيق ان تمارس ان تسير في هذا الدين. بلاش تبقى واقف على الحرف - [00:44:13](#)

النقطة اللي بعد كده الله سبحانه وتعالى ذكر لنا لما ربنا اراد انه يحدثنا عن الانبياء في القرآن لم يحدثنا فقط عن كلماتهم. لا لا لا. اخبرنا الله عن حياتهم وعن رحلتهم وعن تجاربهم. وعن ابتلاءات - [00:44:31](#)

حدثنا يعني مسلا خد سيدنا ابراهيم اي نبي؟ سيدنا ابراهيم سيدنا موسى سيدنا موسى قال له يا رب انا خايف والقي العصا وخاف ومشى. وشاف السحر واوجس في نفسه خيفة. وربنا قال له رح لسيدنا آآ اللي ربنا قال لسيدنا موسى رح انت وهارون الى فرعون - [00:44:48](#)

فقال له يا رب انا خايف. انتم متخيلين رحلة حياة في الدين ويروح ويقول له انا خايف ويقول له طب هيقتلني. يقول له قل له كذا. وانني اني معكما اسمع وارى. والقي عصاك والبحر مشاهد عاشها سيدنا موسى - [00:45:08](#)

سيدنا ابراهيم يقف يناظر النمرود وبعدين يقول له ربي ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وابله وكذلك نوري ابراهيم ملكات ملكوت السماوات والارض وليكن - [00:45:23](#)

من الموقنين. سيدنا ابراهيم حياة ويسيب زوجته وطفله الرضيع. ويقول يا رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زار عند بيتك المحرم. وبعد كده يقول في نفس الايات بلى انك تعلم ما نخفي وما نعلن - [00:45:35](#)

ايه اللي كان في قلب سيدنا ابراهيم؟ ايه اللي اخفاه سيدنا ابراهيم علاقة خاصة تجارب عاشوها الانبياء. سيدنا يوسف ويمر بازمات والبئر والسجن والقصر حياة عاشوها مع ربنا سبحانه وتعالى. ربنا ما ذكرناش الانبياء كنمازج ملائكية لم تمر باي ازمات ولا ابتلاءات لا - [00:45:48](#)

مروا بازمات وسيدنا ايوب المرض يطول عليه ويقول له يا رب اني مسني الشيطان بنصب وعذاب. كلمات الشيطان مؤلمة في طول فترة الابتلاء انتم متخيلين القصص اللي ربنا بيحكىها علينا آآ في القرآن؟ وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. وجاءك في هذه الحق - [00:46:09](#)

في معاني الانبياء عاشوها. في لزللك انا كنت بقول لك في مفاهيم القرآن لازم تعيشها زي مسلا. مفهوم الدين الحق. شف النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم. في دعاء قيام الليل - [00:46:31](#)

تخيل النبي اللي بيقول اللهم انت الحق ووعدك حق ولقاؤك حق بيقدر انت بتكرر على نفسك ان فيه معاني حق تعيشها. الله حق والجنة حق والنار حق. والقيامة حق والنبي - [00:46:44](#)

ومحمد حق صلى الله عليه وسلم فكيف لا تعيش لهذا الحق ايه؟ مش بس الانبياء شف اصحاب شف الصالحين في القرآن شوف النماذج الصالحين اقول لك على اقول لك على شيء. حديث انا بحبه جدا يحتاج درس لوحده. الناس كلهم عارفينه قصة - [00:47:00](#) اتنين من بني اسرائيل آآ لما كان واحد فيهم عايز الف دينار وسافر لاخته صديقه يعني يستعير منه الف دينار فقال له من كفيلك؟ قال الله كفيلي انت متخيل انا بس ببس عنه عشان كنت عايز اجيب لكم آآ لفظ في في - [00:47:22](#)

لفظ في الحديث آآ اظن في البخاري قاله ابو هريرة في اخر الحديث الحديث الحديث في في اكثر من كتاب وموجود في البخاري انت متخيل يعني ايه واحد؟ يسافر لواحد يقول له عايز الف دينار - [00:47:48](#)

والثاني معه فلوس يقول له ماشي هاديك الف دينار بس هترجعها زي ما انت فيلم. قال الله كفيل قال من وكيلك؟ قال الله وكيلي. الراجل اللي معه فلوس ده قال رضيت بالله كفيل. رضيت بالله وكيل - [00:48:02](#)

الذي اقترض المال كان صادقا في توكله على الله. والذي اقربه كان صادقا في انه رضي بالله كفيل. والراجل راح وجهز الف دينار في يوم السداد. وجاي عايز يرجع مش لاقى حاجة ترجعه - [00:48:15](#)

تلاقي سفينة ترجعه. طب يعمل ايه؟ يحطها في خشبة ويرميها في البحر. ايه ده والثاني قاعد منتظر ما لقاش حاجة. فقال لك اخذ الخشبة آآ تنفعني يلاقي فيها الف دينار - [00:48:33](#)

والثاني يستنى الف دينار تانيين ويجمعهم ويركب ويجي له الغني يقول له قضى الله عنك ايه ده الناس دي محتاجة حد يدي لها درس عن الله الوكيل الناس دي محتاجة - [00:48:45](#)

حد يقول لها اه ما معنى حسبي الله ونعم الوكيل يعني ايه الله يتولاك؟ لا لأ هو هو عاش الناس دي عاشت. زي ابو هريرة كان بيقول بعد ما كان بيروي الحديث بيقول فكنا - [00:49:03](#)

آآ يعني كانوا بيتناقشوا بعد الحديث حتى ترتفع اصواتنا ايهم افضل ايماننا؟ ايهم اعلى ايماننا؟ يا ترى اللي اقترض واداله فلوس وقال له رضيت بالله كفيرا؟ ولا اللي اقتترض وتوكل على الله؟ الاتنين عندهم علو الايمان رضي بالله - [00:49:17](#)

الراجل اللي كان ماشي في الصحرا اظن ايضا شرحته في درس او في خطبة ماشي في الصحراء فسمع صوت في السماء اسقي حديقة فلان. ايه ده قال لي انا مش هسكت انا هسبب اللي ورايا يشوف ده ايه فضل ماشي ورا السحابة لقاها بتنزل مية تمشي في بتاع مجرى توصل لغاية ارض ولقى واحد عادي جدا - [00:49:34](#)

مش لاقى واحد بيطلع نور ولا دقنه اصلا! واحد واقف بمسحة بيحول الماية جاية له هو هو قاعد واقف الماية جاية لغاية عنده جاية له بقصة وهو عادي واقف يحول الماء بمسحاته - [00:49:53](#)

الراجل اتصدم من المشهد. قال ايه ده ؟ راح سألوه قال له انت مين ؟ قال له تسألني ليه ؟ قال له لازم تقول لي انت مين ؟ فقال له الاسم الذي سمعه في السحاب - [00:50:09](#)

قال له انا مش هسيبك الا لما تقول لي انت بتعمل ايه شف قال له انت ماذا تعمل ؟ انت عشان ربنا يرتب لك حياتك. ايوة انت عملت ايه عشان ربنا يرتب لك حياتك عشان يخلي الماية توصل لك. عملت ايه ؟ قال له انا قسمتها بطلع تلت للفقراء وتلت في الارض - [00:50:19](#)

وتلت بصرفه له معاملة خاصة مع ربنا قرر ان يبقى فيه معاملة خاصة مع ربنا. وثبت وثبت عليها. فعامله الله معاملة خاصة ارسل اليه الماء على فكرة كم من انسان فينا يدبر الله له تدبيرا خاصا وهو لا يشعر وهو لا يشكر الله سبحانه وتعالى - [00:50:36](#)

الشیطان الشیطان لما ربنا بيستجيب لك دعائك وبيرتب لك امورك دايمًا بيقول لك ان دي بسبب اسباب او حد عايز يلهيك عن الله. وده احد معاني اذا لهم في آياتنا - [00:51:00](#)

ينسب الايات الى الاسباب ولا ينسبها الى الله سبحانه وتعالى صورة يونس انت بيحصل لك ترتيب عجيب في حياتك وانت انت ممكن ما بتفكرش وبتأملش الله دبر لك حياتك. الله لطيف سبحانه وتعالى - [00:51:15](#)

هل ده كان محتاج حد يكلمه عن اسم الله الرزاق والراجل قال له انا مين ؟ انت سألتني ليه ؟ فحكى له القصة انت انت ايه اللي بتعمله اعمال بينك وبين الله تعبت وجاهدت - [00:51:35](#)

ربنا يدبر لك امورك مش انت عايز علاقة خاصة بربنا؟ ايوة طب انت لازم يكون لك معاملة خاصة مع ربنا انا خلاص لاسف الوقت يعني الخلاصة عايزة اخرج بنصيحتين اوعى تشيل ربنا من معادلة حياتك - [00:51:49](#)

بلاش زي ما واتخذتموه وراءكم ظهريا. اوعى تشيل ربنا معدل حياتك اي حاجة اي فرع من فروع العلم الدين او الديوي اي جزء من اجزاء حياتك انت هتشيل منه علاقتك بالله هيظلم. يصح ظلاما - [00:52:10](#)

تعرف كده يعني الحياة من غير ربنا ضياع ظلام حياة واحد بيهوي بيخر من السماء قال بعضهم سماء الايمان ابتعد عن الله خلاص ببسقط. ما فيش قوة تحمله الله القيوم سبحانه وتعالى. الحي القيوم المقيت سبحانه وتعالى - [00:52:26](#)

والذي يقيمك ويقيتك كيف تبتعد عنه ؟ كيف لا يكون لك علاقة خاصة بالله سبحانه وتعالى نصيحة اللي اخرج بهم اوعى تشيل ربنا مقعدة حياتك. انت رايح تطلب علم ادعي رايح تدور على معهد تخشه ادعي استهدي استهدي اي اطلب الهداية - [00:52:50](#)

للطلب فاستهدوني كما قلت البس عن ما يناسبك والاستشارة ده امر مطلوب. انا اتكلم الان عن قضية قد تغيب عنا الاسباب والانشغال والوفرة لابد ان تلجأ الى الله يا اخي صل بالليل وقل يا رب اهدني علمني. انا انا مش عارف - [00:53:09](#)

الدنيا والضياح النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول من الادعية في قيام الليل اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انت عايز تخوض كل هذه الخلافات بدون طلب استهداء؟ ليه - [00:53:31](#)

ده النبي صلى الله عليه وسلم علمنا هذا الدعاء. اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك تطلب من ربنا النصيحة الثانية لا تجعل دينك شعارات. كلام يعني كنت عايز اشرح مجموعة ايات بس الوقت في سورة النساء - [00:53:44](#)

اللي هي آ يا ايها الذين امنوا خذوا حذرکم فانفروا ثبات او انفروا جميعا وان منكم لمن لا يبطن دايما لما بييجي في القرآن النفير نيحي بعدها ناس تفضح لان نفير الانتقال السريع - [00:54:04](#)

خفافا وثقالا بعد هذه الاية في سورة التوبة جاءت الفضائح هذا الامر الذي فضحه امر صريح انفروا خفافا وثقالا. تلاقي فيها مسلا بتاع عشر اقوال بحيث ان هي حاصرتهم هذه الاية. فبدأت الفضائح تظهر من بعد الطلب بما فيها. هنا ايضا - [00:54:22](#)

خذوا حذرکم فانفروا ثبات مجموعات صغيرة او جميعا. بعدها على طول من الناس من يبطن الناس ويبطن نفسه قد يعلم الله المعوقين في سورة الاحزاب. المعوقين منكم والقائلين لاخوانية معلومة. هناك ناس تعوق السائرين عن الطريق. تثبت تبطن منكم الى ما لا يبط - [00:54:42](#)

الراجل ده هو مش عايز يشتغل في الدين مش عايز ينفر مش عايز يجاهد مش عايز يعمل حاجة. طب يقعد في حاله لأ. يعمل ايه؟

شف مع كل موقف لازم يعطي شعار - [00:55:01](#)

فان اصابتمكم مصيبة لما يحصل لكم ازمة يقوم يقول ايه يقوم كاتب بقى منشور قد انعم الله علي. شف لازم يحط نفسه بتاع الدين. الله هو اللي حافزني. مش هو تخلف يعني فيه ناس رضوا بان يكونوا مع الخوالف. هو اعترف ايوة تقول له انت هتقعد مع المنافقين يقول لك يا عم انا عايز اقعد مع المنافقين. تقعد مع النساء والاطفال يقول لك - [00:55:12](#)

رضوا بان يكونوا مع الخوارج ده طبعا الله على قلوبهم تاني لازم يدين اختياره. يعني يجعله دينا قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شيء طب ولو انتم اصابكم فضل من الله؟ قولوا كأن لم تكن بينكم وبينهم مودة. يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما. يعني في كل موقف لازم يطالع شعار - [00:55:33](#)

طب ما تسكت الحل ايه طب يعمل ايه؟ فليقاتل في سبيل الله اشتغل. انزل فليقاتل في سبيل الله الذين يشؤون الحياة الدنيا بالاخرة لا تجعل ديلك شعارات بتكتبها مع كل موقف وخلاص. مع كل ازمة تقوم كاتب شعار ديني - [00:55:54](#)

ليس له حقيقة على ارض الواقع دي مصيبة. كما قلت ازن في الدرس السابق او الذي قبله كثرة المفارقة البينة بين الكلام والافعال واستمراء ذلك يورث النفاق في القلب يعني التعود استعمال الشعارات الدينية بكثرة. دون ان يكون لها واقعا على الارض. ده يورث شعبة من شعب النفاق في القلب. مصيبة - [00:56:10](#)

يستمرئ هذا الامر. انا يعني آآ يعني هذه هي المعاني الاساسية التي كنت اريد ان اتكلم اتكلم فيها معكم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا في طاعته. ويعني الله قادر ان يرتب لكل انسان حياته - [00:56:36](#)

الله قادر ان يعطي لكل انسان مسألتة. هو عليه هين سبحانه وتعالى النقطة الثانية حدثني عن علاقتك بالله. عن تجاربك عن خبرتك الايمانية عن رحلتك عن مجاهدتك لا عن ما سمعت - [00:56:54](#)

اريدك ان تحدثني عما وقع في قلبك وعما فعلته. وهنا حدثني لا اقصد انا بينك وبين الله اين هذه العلاقة وفي النهاية كما قلت

نصيحتين لا تجعل دينك مجرد شعارات تتكلم بها مع كل موقف واياك ان تخرج علاقتك بالله من - [00:57:10](#)

اي شيء والا حياتك ستصبح ظلما. نسأل الله السلامة والعافية. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا فيما يحب ويرضاه وان يوفقنا وان يعيننا على فعل ما يحبه. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا

انت - [00:57:30](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:57:46](#)